١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com
Ahmedalhobishi@hotmail.com

السبت 17 ديسمبر 2005 م ■ الموافق 13 ذو القعدة 1426 هـ ■ العدد 13258 ■ السنة السابعة والثلاثون ■ رقم الإيداع 2

صباح الخير

الفساد والأشباح

فاروق ناصر علي

"ياشعوباً من سراب/ في بلاد من خراب/ أي فرق في السجايا/ بين نسر وعُقاب؟!/ كلها نفس البهائم/ كلها تنزل في نفس الرزايا/ كلها تأكل من نفس الولائم/ إنما للجرم رحم واحد/ في كل أرض/ وذوو الإجرام مهما أختلفت/ أوطانهم كل توائم!" - احمد مطر -

يعتقد البعض عن جهل والبعض الأخر عن غباء مدفوع الثمن أن رفع الشعارات المستمرة والمتلاحقة والخاصة بـ (التنمية الاقتصادية والاجتماعية) سوف تقود الناس الى الاقتناع الراسخ بأن تدهور حياتهم المعيشية هو ضريبة للنجاح القادم لهذه التنمية.. بينما الحقيقة ان هذه الشعارات والطبول المروجة لن تجدي نفعاً لان ما يجري على أرض الواقع يتناقض تماماً مع (خرافة) التنمية في (اليمن).. لان التنمية القادرة والكفيلة برفع معدلات النمو وتوفير الضمانات الكاملة والكافية للغالبية العظمى من الناس، لا تأتي من خلال الصمت المتواطئ المؤدي إلى ترك الباب مفتوحاً على مصراعيه كي تبترع وترقص فيه (أشباح) الفساد كيفما شاءت!!وهي أيضاً - التنمية - لا تنسجم مع مانسميهم (قاذفو ظلام الشك) الذين يتهمون الآخرين بأنهم (أعداء الوطن) عندما يقولون بان العبث والفساد لا يولدان إلا من (رحم) غياب النظام والقانون وانعدام الحساب والعقاب وهما اللذان ساهما مساهمة فعالة في اهتزاز صورة النظام والقانون أمام السواد الأعظم من الشعب.. من هنا لم نسمع ولم نقرأ، ولم نشاهد طيلة هذه السنوات المرة والعجاف (فاسد) قدم للمحاكمة أو المساءلة.. لهذا تحول (الفساد) في (اليمن) إلى (سوبر ستار) عالمي.. فمن أين ستأتي الشعارات بتنمية خرافية في ظل فساد لا نرى الا أشباحه فقط؟!دعونا الان نضع بعض التساؤلات المشروعة .. هل ما يجري طيلة هذه السنوات من عبث واهدار للأموال العامة واستنزاف مرعب للثروة هو في الأساس يخدم الأهداف الرامية الى رفع مستوى الحياة المعيشية للناس ويساهم في تطور المناحي الاقتصادية والاجتماعية والخدمات الأساسية لأفراد الشعب؟! هل يقودنا الى بناء دولة المؤسسات دولة النظام والقانون؟! أم هو عبارة عن رياح مخفية مدعومة تمهد لعاصفة سوداء تخدم أغراضاً أخرى مخيفة، لا تخدم سوى (الأشباح) التي تبترع وتدمر حياة الناس المعيشية .. الخ وتدفع بالأغلبية الساحقة من الشعب الى (قاع القاع، تحت خط الفقر) بينما تبقى أشباح الفساد تغير الدروب والخطوب كيفما شاءت؟! ويبقى سؤالاً مشروعاً وهو لماذا أقول أشباح الفساد؟! بكل بساطة لاننا لم نشاهد فاسداً واحداً وقف أمام المحاكم؟! أليس هذا كافياً؟! لو لم يكونوا مجرد أشباح لكان بالإمكان محاسبتهم ومحاكمتهم لانهم يخربون كل شيء .. هزلت، هزلت وما كانت أحسب ان تبقى المهزلة مستمرة ويبقى الصمت الجبان هو الآخر يغطي كل منافذ الحق والحقيقة .. ألا أي عار هذا؟ ألا أي عار؟!. أقول .. النهايات الكوارثية الناجمة عن استشراء الفساد لن تنتهي برفع الشعارات ولا بالكلمات لانها ليست حرباً كلامية بقدر ما هي (إرادة فولاذية) مؤمنة بأهمية التطور والتقدم وخلق المستقبل المشرق لكل الأجيال الصاعدة والواعدة، مؤمنة بأهمية اجتثاث الفساد ومحوه من كل ركن داخل البلاد .. لذا فان الحديث الدائر اليوم عن (تشكيل هيئة مستقلة) لمكافحة الفساد لن يكون مجدياً إلا اذا شكلت ممن مازالت (أياديهم) نظيفة لم تتلوث بعد بوحل الفساد وان يظهروا للناس (براءة الذمة المالية) .. اما اذا جرى تشكيلها إنطلاقاً من المفهوم المتخلف بان (حمل السلاح والفساد) من مميزات (الرجولة والشخصية اليمنية) فلن يتقدم هذا الوطن شبراً واحداً إلى الأمام لكنه سيكمل مسيرة التقدم السريع إلى الوراء!! ويبقى القول.. أما آن الأوان لبناء دولة المؤسسات دولة النظام والقانون خاصة وان الفساد قد أرسى العديد من مؤسساته داخل البلاد وهي منتشرة كالسرطان؟! أما آن لهذا الفساد الذي أرهق البلاد والعباد ان (يقمع وينجلي، ويدفن؟!) ألم يحن الوقت بعد لكشف القناع عن هذه (الأشباح) التي تحرك (الازرار) وتسدل الستار؟! حتى متى سيظل الفاعل مجهولاً، مجهولاً؟!

يمني يحصد ذهبية أفضل اختراع لعام 2005 م

صنعاء / متابعات

فاز العالم اليمني الدكتور خالد نشوان بالميدالية الذهبية اليوبيلية الدولية في المعرض الدولي للاختراعات الذي نظمته ألمانيا مؤخرا في مدينة نور بنرف .. وذكر موقع ٢٦سبتمبر نت ان اللجنة الدولية اعلنت في المعرض ان اختراع الدكتور نشوان والمسمى "نشوان باراساوند" أفضل اختراع لعام ٢٠٠٥م من بين ٦٨٠ اختراعاً دولياً لمعالجة الشرايين المتضيقة دون عملية جراحية أو آلام أو مضاعفات.. الجدير بالذكر أن الدكتور خالد نشوان قد فاز هذا العام بالميدالية الذهبية الدولية في المعرض الدولي للاختراعات الذي نظمته رومانيا كما حاز على أهم جائزة علمية بعد جائزة نوبل وهي جائزة "مدام كوري" العلمية الدولية لعام ٢٠٠٥م التي قررت استحقاقه إياها اللجنة الدولية في المعرض الدولي للاختراعات الذي أقيم في مدينة «قدانسك» البولندية في أكتوبر الماضي.

رجل يلفق قصة اختطافه هرباً من الزواج

لم يجد رجل من غواتيمالا بداً من اختلاق قصة اختطافه للافلات من مصيدة الزواج. فقد اختفى الشاب البالغ من العمر ٢٥ عاماً يوم زواجه ثم ظهر مرة أخرى بعد ساعات مدعياً انه تعرض للاختطاف. وقدم للشرطة إفادةً كاملة عن حادثة الخطف بيد ان الضباط أبدوا ارتيابهم في الرواية. وقد قال متحدث باسم الشرطة: «سرعان ما تبين لنا انها محض كذبة أقدم هذا العريس المسكين على اطلاقها للهروب من الزواج». وأشارت صحيفة استادو ساو باولو الى ان الرجل حالياً أتهم بإضاعة وقت الشرطة.

حكمة اليوم

الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية

حمامة عدن

ليلة امس الاول ، عندما اكتمل البدر متوسطاً سماء عدن الدافئة ، ناشراً اشعة من فضة ولازورد على (استاد ٢٢ مايو)، الذي خصصته الجميلة عدن لفعاليات المؤتمر العام السابع ، حطت ، بقدرة رب العرش الذي سمى هذا البلد بـ (بلدة طيبة)، حمامة بيضاء وديعة في وداعة عدن المسالمة ، أمام فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام عندما كان يرأس حفل افتتاح مؤتمره العام السابع حدث ذلك امام جمع تجاوز الخمسة آلاف مابين مندوب ومشارك من قادة احزاب المعارضة وممثلي الوفود الرسمية والحزبية الخارجية .

مشهد كهذا ، قل ماتجود به صدف الزمان ، عبر بشاعرية عن رسالة السلام الاجتماعي التي أهدتها عدن الباسلة لرئيسها والحزب الذي يرأسه .. رسالة عهد ووفاء انعكس بريقها في عيني وفي عيون المشاركين في ذلكم المحفل والمتابعين له عبر الفضائية اليمنية وقناة ٢٢ مايو التلفازية .. رسالة حملتها الجميلة عدن تلك الحمامة البيضاء الوديعة التي اطلقتها أنامل زهرة من زهورها البديعة ، عندما انهت وزميلاتها لوحة التحية الاستعراضية الرائعة لذلك المؤتمر الرائع .

هذا المشهد ، وذلك الاحتفاء الحميمي الصادر عن موئل الرابع عشر من اكتوبر الثورة اليمانية الثانية و ١٤ أكتوبر الصحيفة التي حملت اسمها تيمناً بها ، جسدا عناوين الثقة التي محضتها عدن الباسلة رئيسها القائد والمؤتمر العام السابع لحزبه الرائد الذي سيخرج ببرنامج عمل سياسي يضمنه مشروع الاصلاحات السياسية والاقتصادية والادارية والاجتماعية والثقافية بوصفه - كما اشارت إليه مقدمته - برنامج التنمية والسلام الاجتماعي ، وقد تجلى هذا الاحتفاء واضحاً ومشرفاً في مواكبة صحيفتها الرسمية ١٤ أكتوبر بقيادتها المتميزة ، لفعاليات هذا المؤتمر العام السابع أول بأول منذ حفل افتتاحه وإلى يوم اختتامه في ١٩ ديسمبر الجاري ، بجدارة ومهنية صحفية شكلاً ومضمونا ، عكسا بدورهما مايختلج من مشاعر الصدق والتقدير والوفاء لهذا المؤتمر الشعبي العام ورئيسه القائد الرمز .

ومثلما قدم المؤتمر برنامج عمله بانه برنامج للتنمية والسلام الاجتماعي ، ردت عدن عليه التحية بتحية السلام الذي حملتها حمامتها البيضاء وأمام ذلك المشهد لا املك الا ان اقول انه ولد في دواخلنا تموجات من مشاعر حميمية للتفاؤل والثقة في المستقبل الذي يقودنا اليه برنامج الاصلاحات لهذا الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام .. فله منا التحية ولرئيسة القائد تعظيم سلام .

علي عمر الصيعري

في دراسة ميدانية
مشاكل خطيرة تواجه الأطفال اثناء ممارستهم العمل

ذمار/ سبأ:

كشفت دراسة ميدانية إن الأطفال العاملين في بلادنا دون سن ١٨ عاما يواجهون مشاكل خطيرة اثناء ممارستهم للعمل منها الاعتداء بالضرب من قبل صاحب العمل وعدم دفع الأجر وانخفاظها والتسلط وطول وقت العمل وصعوبته والتعرض لمضايقات وصعوبة المواصلات .

وقد اجري فرع اتحاد نقابات عمال اليمن في محافظة ذمار مسحاً وبحثاً ميدانياً لـ١٩٠عينة من أشكال عمالة الأطفال ١٨٥ منهم ذكور و٥ إناث، وللأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة، اظهر هذه المشاكل . وأوضح الأخ/ جمال صالح السنباني رئيس فرع اتحاد نقابات عمال اليمن في المحافظة في تصريحات له اليوم لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الفرع نفذ بذمار خلال العام الحالي ٢٠٠٥م أنشطة توعوية وتدريبية حول ظاهرة تهريب الأطفال وعمالتهم . موضحا بأن هذه الأنشطة التي شملت تنفيذ دورات تدريبية وورش عمل وحملات توعية في عدد من مديريات المحافظة تأتي في إطاراهتمام الإتحاد بمكافحة ظاهرة عمالة الأطفال وتهريبهم بهدف رفع مستوى الوعي لدى منظمات المجتمع المدني وتفعيل دورها في مكافحة هذه الظاهرة.

منوهاً إلى أهمية هذه الأنشطة في نشر الوعي بخطورة ظاهرة تهريب الأطفال وآثارها وتبني المعالجات اللازمة للقضاء عليها وكذا وضع آليات لمكافحة الفقر وتفعيل قانون العمل وقوانين حقوق الطفل .

اكتشافات ترجح أن البريطانيين كانوا من أكلة لحوم البشر

قال علماء إن العثور على أدوات حجرية مطمورة في قاعدة منحدرات جبلية في جنوب شرقي انجلترا يظهر أن الإنسان الأول عاش في شمال أوروبا منذ ٧٠٠ ألف سنة أي قبل وقت طويل مما كان معتقدا في السابق. ومعروف ان البشر الأوائل استوطنوا الأجزاء الدافئة من جنوب أوروبا قبل ٧٨٠ ألف سنة لكن الباحثين اعتقدوا أنهم لم يغامروا بالانتقال إلى منطقة الآلب إلى الشمال الا بعد حوالي ٢٠٠ ألف سنة أخرى. وعلى الرغم من عدم اكتشاف رفات آدمية في التكوينات الرسوبية في بيكفيلد قرب لوستوفت بمنطقة سوفولك، شرق انجلترا، فإن الباحثين قالوا إن الأدوات الخام التي عثروا عليها هناك تحمل كل العلامات الدالة على أنها من صنع الانسان. وحسب صحيفة (ديلي ميل) في عددها أمس والتي نشرت الاكتشاف تحت عنوان كبير يقول (أكلة لحوم البشر البريطانيون)، فإن الدلائل ترجح أن الناس في تلك الفترة كانوا من أكلة لحوم البشر.

وعثر على الأدوات التي يزيد عددها عن ٣٠، حسب «رويترز» والصحيفة، في منطقة غنية ببقايا أفراس النهر وحيوانات وحيد القرن وأفيال عاشت في انجلترا قبل ٧٠٠ ألف سنة عندما كانت البلاد متصلة بأوروبا عبر جسر أرضي وكان المناخ أكثر دفئا. وقال البروفسور أنتوني ستوارت من كلية لندن الجامعية الذي ذكر النتائج في دورية نيتشر العلمية (لدينا موقع لأدوات من حجر الصوان صنعت قبل ٧٠٠ ألف سنة. ذلك أقدم ٢٠٠ ألف سنة مما كان لدينا دليل عليه من قبل).

وجنوب شرقي انجلترا قبل ٧٠٠ ألف سنة كان مختلفاً جدا عما هو عليه الآن. وربما عاش البشر الأوائل على طول سهول الأنهار كبيرة دمرتها منذ ذلك الحين أنهار جليدية. وشاركهم في الإقامة في تلك المنطقة كائنات أخرى مثل حيوان البيبر المفترس وأسود وايائل ضخمة وأفيال عملاقة من نوع الماموث المنقرضة الآن وأفيال أخرى. وحفظت الأدوات التي كانت تستخدم كسكاكين ومناشير في حالتها تقريبا في تكوينات للرواسب في أنهار جليدية. وتظهر تقنيات متطورة أن الأدوات أقدم بحوالي ٢٠٠ ألف سنة من أشياء أخرى صنعها الانسان وعثر عليها في شمال اوروبا.

محب للطيور يطالب مليون دولار تعويضا من مذيعة في (سي. إن. إن)

رفع ناشط لعب دورا في حماية صقرين أزيل عشهما العام الماضي من على سطح مبنى فخم في نيويورك دعوى قضائية على اثنين من القاطنين في البناية بزعم تسببهما في القبض عليه بشكل ظالم.

ويطلب لينكولن كريم مليون دولار تعويضا من بولا زان مذيعة محطة «سي. ان. ان» التي تقطن في المبنى مع زوجها الذي يرأس مجلس ادارة البناية الفخمة في الشارع الخامس.

وألقي القبض على كريم، ٤٤ عاما، أثناء اضطرابات وقعت في الشتاء الماضي عندما تخلص عمال بناء من عش الصقرين الموجود منذ مدة طويلة في البناية.

وأزيل العش بعد شكوى السكان من فضلات الطائرين وتراكم بقايا الحمام الذي يتغذى الصقران عليه في مدخل المبنى الانيق. وبعد الاهتمام الاعلامي واسع النطاق وضع عش للصقرين على المبنى المطل على سنترال بارك. ويدير كريم موقعا على الإنترنت عن الطيور يركز فيه على الصقرين. وقال كريم، وهو مهندس فيديو، في دعواه التي تنظرها محكمة مانهاتن العليا إن المذيعة بولا زان ورئيس مجلس ادارة المبنى ريتشارد كوهين تسببا «بشكل حقود وعن عمد وبنية مبيتة في إلحاق الضرر» به في القبض عليه وسجنه.

وطبقا لما جاء في شكوى جنائية العام الماضي، فإن كريم طارد نجل زان وعمره سبعة اعوام وكان يصرخ قائلا «منزل العار... أعيدوا العش».

ولاحقت زان كريم بالاتهامات وتم القبض عليه بتهمة المضايقة. وبعد ذلك أفرج عنه وتلقى أوامر بالابتعاد عن الأسرة واعتذر عن صراخه في وجه الطفل.

دراسة.. تأخر الحمل قد يساهم في إنجاب أطفال ذكور

أفادت دراسة نشرت الجمعة ١٦-١٢-٢٠٠٥ بأن النساء اللائي يمر عليهن أكثر من عام قبل أن يحملن من المرجح أن ينجبن طفلا ذكراً. ووجد علماء في جامعة ماستريخت الهولندية بعد أن درسوا بيانات ٥٢٨٣ امرأة رزقن بأطفال في الفترة بين يوليو/تموز ٢٠٠١ م الى ٢٠٠٣ م أن احتمالات انجاب طفل ذكر تبلغ ٥٨٪ اذا مر على المرأة أكثر من عام قبل ان تحمل.

ولا تنطبق النتائج على النساء اللائي يخضعن لعلاج للخصوبة. وقال لوك سميتس من ادارة علم الاوبئة بالجامعة في تقرير نشر في المجلة الطبية البريطانية "استغراق وقت أطول للوصول الى الحمل المستقر يزيد فرص انجاب الذكور". واضاف أن كل سنة اضافية تمر قبل حمل المرأة تزيد بنحو ٤٪ احتمالات انجابها لطفل ذكر.

وعلى الرغم من عدم حدوث تغيير في نسب الكروموزوم xالخاص بالاناث والكروموزم yالخاص بالذكور في السائل المنوي فان النساء ولدن اطفالاً من الذكور أكثر من الاناث. ويعتقد العلماء أن زيادة احتمالات ولادة اطفال من الذكور بعد طول فترة انتظار الحمل يعود الى الحيوانات المنوية الحاملة للكروموزم y تسبح بشكل أفضل في السوائل اللزجة في جسم المرأة لتلقيح البويضة عن الحيوانات المنوية الحاملة لكروموزم .

طالب يفضل فصله من المدرسة على قص شعره

رفض طالب في مدرسة ثانوية بمدينة نجران السعودية الاستجابة لمطالبات مدير مدرسته والمرشد الطلابي له بقص شعره الطويل وفضل فصله من المدرسة أو نقله إلى أخرى على حلاقة شعره بحجة أن الفصل الدراسي الأول قارب على الانتهاء ودخول فصل الشتاء القارس.

وكان الطالب أعلن تمرده في كل مرة يطالبه فيها مدير المدرسة بحلاقة شعره، كما أنه تغيب عن بعض اختبارات منتصف الفصل، حتى يتناسى المدير مطالبته بقص شعره الطويل، وبعد استدعاء المرشد الطلابي لولي أمر الطالب قرر ولي أمره نقله إلى مدرسه أخرى حفاظا على مشاعره، على حدّ تعبيره.

يذكر أن الطالب متفوق دراسيا لكن أنظمة وزارة التربية والتعليم تشدد على محافظة الطالب على مظهره العام والتقيد بالتقاليد والأعراف.

بابا نويل دموي.. رسالة للعودة للإيمان الحقيقي

من السهل القول مع من يقف شخص ما في الحرب الثقافية.. لكن القول إلى جنب من يقف هذا الشخص، عندما تكون زينة العيد عند مدخل المنزل ملطخة بالدماء، مع رأس مقطوعة بيد بابا نويل، فهذا أمر محير فعلا... لكن للبعض.

إلا أن صاحب هذه الفكرة السوداء يبرر عملته بالقول، إن التجار استغلوا العيد ورسالته بجعله سلعة تجارية يتهافت عليها المستهلكون.

فقد قام جويل كروبنيك وميلدرد كاستيلانوس بوضع تمثال لبابا نويل خارج عتبة منزلهما في مانهاتن في ولاية نيويورك.. لكن بابا نويل هذا يبدو دمويا بشكل عنيف، إذ انه يحمل بيد سكين وبأخرى رأس مقطوعة.. فيما تزين الشجرة الصغيرة دمى مقطوعة الرؤوس.. وهو ما جعل العديد من المارة التوقف باستغراب للمشهد.

العجوز بيتر ناردوزا (٨١ عاما) قال معلقا على المشهد " مقرف.. مقرف..مقرف.. ما هذا العالم الذي نعيش فيه."

ورأى موظف كان يمر بالمكان أن من قام بالعمل ربما تعرض لأمر سيء في طفولته خلال عيد الميلاد..!

إلا أن كروبنيك، قال في اتصال هاتفي مع وكالة أسوشيتد برس، إن عائلته رأت أنه سيكون من الممتع التعليق على الطريقة التي يسوقُ فيها عيد الميلاد.

وقال "إنه عطلة دينية.. إلا أنهم حولوه إلى تجارة، وهذا لا يجوز.. لم نقم بذلك للإساءة إلى أي كان، إنه أمر جاء من مخيلتنا."

وكانت عدد من الأسر الأمريكية انتقدت علنا مظاهر العيد التجارية.. لكن أيا من هذه الأسر لم تذهب بمخيلتها إلى هذا الحد..!

غير أن البعض رأى في العرض الدموي خيالا فنيا مميزا، وأعرب عن رغبته في جعل المشهد غلاف ألبوم غنائي.

وكان البابا بنيديكت السادس عشر انتقد هذا الأسبوع احتفالات عيد الميلاد التي أصبحت تسويقا ملوثا..

فيما أثارت معايدات أرسلها الرئيس الأمريكي جورج بوش، بمناسبة أعياد الميلاد، حنق البعض ممن تلقوها من المسيحيين المحافظين بسبب غياب عبارة كريسماس.

ظاهرة سرقة الموبايلات أصبحت معتادة هذه الأيام إلا أن الموضة الحديثة قبول محلات شراء وبيع الموبايلات شراء الاجهزة المسروقة دون الاستفسار عن مصدرها أكثر خطورة !!

بل والاكثر من ذلك قيامهم باعادة برامج تلك الاجهزة ومسح ماعليها من ارقام (ومسجات) بغية بيعها بسعر افضل للحصول على الفائدة من شرائهم لها بسعر منخفض .

مادور الاجهزة المعنية في ذلك! وهل من رقابة ؟!

فراس اليافعي

عدن جميلة

ت / علي الدرب

مناظر عدن جميلة وخلابة .. فقط هي بحاجة لمن يظهرها